

النقاط التربوية في حياة الأئمة | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:17](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:40](#)

العالمين انك حميد مجيد. اما بعد ان امتنا امة عظيمة ولان من هذه الامة ذاك الامام الامام البخاري ان اكثر الناس يعرف لقبه ولا يعرف اسمه فضلا عن حياة البخاري. وطبعا حياة البخاري لا يستطيع ان يعني اسب فيها. تناقضت - [00:00:56](#)

المجلات العلمية هذا الخبر. لكن قبل ذكر الخبر ذكر كاتب الذي ترجم هذه المقالة الكلام الاتي قال لك ارسلت اليابان بعثات الى اوروبا. وارسل العرب بعثات الى اوروبا في نفس التوقيت. فتقدمت اليابان - [00:01:21](#)

ولا زال العرب يركبون ظهر السلحفاة. فما هو السر؟ سرد الحكاية الاتية التي ادلل بها على ان صدق الانتماء هو النجاة ذكر ان طالبة اسمه شهير خرج من اليابان الى المانيا - [00:01:41](#)

ليدرس علم المحركات يقول لو استمعت الى نصائح اساتذة الالمان لما خرجت بشيء كان رايح يجيب الدكتوراه في المحركات. يقول اول ما دخلت الجامعة اعطوه كتب. كتب نزرية وما ادخلوه معملا - [00:01:58](#)

يقول ان اي صناعة الوحدة الاساسية فيها اي صناعة لها وحدة اساسية اللي هي الموديل هذا المحرك كيف يعمل ما وحدته الاساسية طبعا طالب حضر دكتوراه على نفقة الدولة قبض راتبه في هذا الشهر - [00:02:19](#)

ذهب الى معرض محركات ايطالي اشترى محرك اتنين حصان استوعب راتبه كله. اشترى المحرر كان ثقيل جدا دخل واحد السكن قال وضعته امامي على المنضبة وانا انظر اليه كانه تاج - [00:02:40](#)

الجوهر واقول لو استطعت ان افك لغز هذا المحرك لغزونا اوروبا. كان الذي يعنيه منذ خرج. محنة اليابان بعد الحرب العالمية ما حصلت وانكسار لامبراطورية اليابانية وتوقيع معاهدة الاستسلام امام الحلفاء وكان منظرا - [00:02:56](#)

لا ينساه ابداهل اليابان. هذا الانكسار توقيع معاهدة او وثيقة الاستسلام. وبعدين حرمان اليابان من العسكرية واطلاق يدها في الصناعات السلمية هذا الشاب كان يتجرع انذاك مرارة الهزيمة. كل الذي كان يعنيه هو مجد اليابان. ما قصد لا دكتوراه - [00:03:16](#)

ولا قصد ان يعني ان يصير شيئا آآ في البلد. طبعا له استاذ في البعثة المحرك وضعه على المنضدة وقعد يفكر افك المحامي ده ازاي افهمه ازاي؟ نزل خرايط المحركات درسها دراسة جيدة - [00:03:41](#)

بدأ يحل يفك الاطار الخارجي جسم المحرك من الخارج وبدأ يرسم كل قطعة يفكها من المحرك ويعطيها رقمه. عشان يعرف يركبها ثاني. فك المحرك كله وركبه كله وشغله اشتغل. قال كاد قلبي ان يتوقف من الفرحة. زرقت المسألة دي منه ثلاث ايام - [00:04:01](#)

زاهب الى استاذي في البعثة وقال له ان انا فعلت كذا وكذا. قال له حسنا في محرك عطلان. ان كنت فعلا اجتهدت وفهمت شوف لي المحرك ده عطلان ليه؟ خد المحرك فكه - [00:04:24](#)

فوجد ان في تروس متأكلة بدأ يشتغل يدوي بالمطرقة والمبرد بدأ يعمل تروس ركب الضروس شغله اشتغل خدت القصة دي منه

عشر تيام نسي ان عنده دكتوراة. نسي مجدي الشخصي نسيه. لان عنده هم كبير اسمه اليابان. اليابان المهزومة. فاستازه الذي كان -
[00:04:38](#)

بمثابة الاب الروحي له. قال له يجب ان تلتحق بمصانع صهر النحاس والحديد والالومنيوم. التحق بان المصانع اه كان يخدم العمال.
اللي عايز ياخذ منهم علم. يقول مع انني من اسرة ساموراي - [00:05:02](#)

حاجة كبيرة في اليمن. لكن طالما المسألة تتعلق بمجد اليابان انزل تحت الميعاد انتم عارفين ظل في المصنع ده كم سنة تمن سنوات
شغال في مصانع صهر الحديد والنحاس والالوان - [00:05:18](#)

الميكات رئيس اليابان او رئيس الطائفة يعني سمع بجدي هذا الطالب بعث له خمس تلاف جنيه استرليني انت عارف عامل بها ايه
كان يحلم ان ينشأ مصنعا للمحركات على ارض اليابان. ما خدش بخمس تلاف جنيه. اشترى لنفسه حاجة. لان عنده هم كبير. هذا الهم
- [00:05:32](#)

انساه همه الخاص. اشترى معدات مصنع الخمس تلاف جنيه استرليني لكن بقيت مشكلة اجرة الشحن نجيبها منين انتظر اول الشهر
قبض راتبه وبعض المدخرات عنده. ودفع اجرة شحن هذا المصنع - [00:05:54](#)

لما نزل على ارض اليابان الميكاني بعث له قال له اريد ان اراك فقال له انا لا استحق ان تراني حتى انشئ مصنوعا على ارض اليابان.
انت عارف قابل الميكادو بعد كم سنة؟ بعد تسع سنوات كاملة. يعمل في دأب وصمت. نعم - [00:06:14](#)

وبعدين بعد ما تسع سنوات اخذ عشر محركات. وذهب الى الميكادو في قصره. شغل له المحركات فجاء هديرها عاليا اصوات
محركات. عندما سمعها الميكاد انحنى تحية. وقال هذه اعذب موسيقى. سمعتها في حياتي - [00:06:34](#)

صوت محرك ياباني خالص. الان غزونا اوروبا. انا بضرب المثل لامثال هؤلاء. رجل مده الشخصي ذهب في مجد الامة ده واحد هو
ولا يساير قلامة ظفر عند من؟ لكن لما يضرب المثل - [00:06:54](#)

للاسد بالكلب يحمر انف الاسد من الغيظ. ولا ترد الاسود حياض ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه عندنا نماذج مبهرة لكن المشكلة اكثر
الامة لا تعرف هذه النماذج ولم تطلع عليها بسبب العقوق الذي فشى في اجيال المتأخرين - [00:07:14](#)

للسلف الفاضلين من هذا الخيط التقط الكلام واجلف الى ترجمة الامام البخاري رحمه الله. صاحب الكتاب الذي اجمع اهل العلم
الفاهمين الذين يعرفون ما يقولون انه ليس هناك كتاب بعد كتاب الله عز وجل اصح - [00:07:39](#)

امتن ولا اجود من كتاب الامام البخاري رحمه الله. وانا ارجو الا يتصور من يسمعي ان الدرس آآ درس علمي لطلبة العلم فقط. لا. هذا
الدرس للجميع. وساحاول ان شاء الله ان ايسر طرح المادة - [00:08:05](#)

لكن انا احتاج منك اذا سمعتني الا تلتفت الى غيري. اعطني قلبك اعطني اذنك ركز معي سوف تستفيد ان شاء الله تبارك وتعالى.
الامام البخاري اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم - [00:08:25](#)

ابن المغيرة ابن بردزبة. وبردزبة هكذا ضبطها الامير ابو نصر ابن ماکولا رحمة الله عليه. اللغة بخارى او اللغة البخارية تساوي الذراع
باللغة العربية اه ولد الامام البخاري رحمة الله عليه سنة مية اربعة وتسعين في شوال سنة مية اربعة وتسعين هجرية - [00:08:48](#)

فوقع له شيء في مطلع حياته وهو صبي صغير ذلك انه فقد بصره. وطبعا كل ما سأذكره عن الامام البخاري صحيح. الكلام الذي
سأذكره اسناده صحيح لان الامام الذهبي رحمة الله عليه نقل جل ترجمة البخاري من كتاب شمائل البخاري لابي - [00:09:16](#)

جعفر محمد ابن حاتم الوراق الذي كان يكتب للبخاري رحمه الله. فالامام الذهبي يقول ان كل ما انقله او جل ما انقله عن البخاري فمن
هذا الكتاب وهنجار له كتاب اسمه تاريخ بخارى ايضا ذكر فيه شيئا من ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه - [00:09:42](#)

وقع للبخاري في بداية آآ حياته وهو صغير يعني حدث انه فقد عينيه فبكته امه طويلا فنامت في ذات يوم بعدما غلبها البكاء على
صبيها فرأت ابراهيم الخليل عليه السلام في المنام فقال لها يا هذه ان الله عز وجل رد بصره - [00:10:04](#)

ولذلك اليه من كثرة بكائك او قال من كثرة دعائك شك احد رواية هذا الخبر واظن البلخي كما ذكر الذهبي رحمه الله. فاستيقظت الام
واذا ابنها الامام محمد بن اسماعيل قد رد الله تعالى - [00:10:30](#)

عال عليه بصره امه هي التي ربه. وانا اريد ان اقف قليلا على هذه الجزئية. لماذا ضاع شبابنا ضاع شبابنا باختصار لان الامهات تركن اجل مهنة والتي لا يستطيعها رجال - [00:10:50](#)

الارض جميعا حتى لو ارادوا تركوا مهمة تربية النشء واصغت المرأة المسلمة الى كعادتها الذين اوهموها انها صارت كالبهيمة تحمل وتلد وترضع. قالوا لها لا ده انت نصف المجتمع نريدك في كل مكان. نريدك قاضية وعمر ونريدك في كل المجالات. فخرجت المرأة -

[00:11:13](#)

وتركت الثغرة خاليا وزاحمت الرجال فيما لا تحسنه كثيرا مع الرجال. وهذا الثغرة الذي تركته المرأة خاليا لا يستطيع رجال الارض ان يملؤوه. فدخل اعداؤنا من الثغر الخالي كما زحف خالد بن الوليد - [00:11:43](#)

في يوم احد على المسلمين لما ترك الرماة الجبل. وكانوا حامية المسلمين. وكانوا ظهور المسلمين وخالفوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال لهم لا تبرحوا مكانكم ولو رأيتم الطير تتخطف العسكر. لكنهم - [00:12:03](#)

لما رأوا فرار المشركين نزلوا ليحرزوا الغنائم وتركوا الجبل خاليا فدار خالد بن الوليد دورته ودخل الم يستغل الخالي وكانت المحنة التي يعرفها اكثركم ان شاء الله تعالى فاوهاموها ان هي تحمل تلد ترضع تساوي البهيمة. فاغترت وخرجت. النساء العاملات تطلع من

[00:12:23](#) البيت

الولد توديه الحضانة وتذهب الى العمل. الحضانة دي جراج. مش اكثر من كده. جراج فقط. الولد يجرش فيه لحد ما الام تخرج من العمل وتأخذ الولد. لانها مش فاضية. عهدت بتربية الولد الى غيرها - [00:12:49](#)

ولا يربي ابدا مثل الام ضمة الام ولدها الى صدرها يمد جسور الود والرأفة والرحمة بين الولد وبين الام في امهات اخرجوا لنا ائمة كبار ام الامام سفيان الثوري سفيان بن سعيد - [00:13:07](#)

المسروق الثوري ابو عبدالله امام الحديث والفقه والزهد كانت امه بتقول له ايه وهو خارج تقول له يا بني اذا كتبت عشرة احاديث فانظر هل تجد في نفسك زيادة فان وجدت والا فلا تتعنى - [00:13:29](#)

الامهات كلام سبيك الذهب جوهر تقول له لما تكتم الحديث انظر هل اخذت شيئا من الحديث الى واقعك والى حياتك؟ ولا انت عمال تكتب وخلص؟ يعني هل ترجمت ما كتبت - [00:13:48](#)

الى واقع وتدين به وتعبدت ولا انت بتكتب لمجرد الكتابة؟ اذا كنت فعلا تستفيد من ما وتدين بما تكتب كمل والا ريح نفسك. لا تتعلم. كل المسألة انك تقيم حجج الله عليك. عارف وما بتعملش. قالت - [00:14:05](#)

سفيان يا بني اطلب العلم. وانا اكفيك بمغزله. في اباء عندهم اموال. وابنه يبطل العلم. مش عايز يصرف ولا يريد ان يزوجه مثلا عنده فلوس. اهي دي امرأة بتقول له انا اكفيك بمهزلي. اشتغل بالغاز وابيعه - [00:14:27](#)

واصرف عليك بس انت قف في هذه الوجهة. فكان سفيان رحمة الله عليه. نساء عرفن لماذا خلقن الدنيا خطوة رجل مؤمن. قفزة واحدة تكون في الآخرة. مدة حياتك. ما تقول لربك؟ اذا لقيتك. تقول له ضيعت نسلي - [00:14:47](#)

يلقى المرء ربه خائنا لم يعلم ولده ميثاق العبودية الذي اخذه الله على الناس الا يعني الا تفعل ما نهاك. وان تقف على حدود ما امرك. ده مين يعلم الكلام؟ الام الواعية. شوف عندنا نماذج من النساء - [00:15:07](#)

مشرفة حفصة بنت سيرين ام الهدية ظلت ثلاثين سنة لا تخرج من بيتها الا لضرورة اي حاجة لكن تمكث في بيتها البيت يصفي القلب ولا يجعل المرء يتلبس بشرور المجتمع الخارجي. المرأة التي تجلس في بيتها ملكة. متوجة - [00:15:27](#)

لانها لم تلبس الشر الذي في الخارج. فهذا يعينها على سلامة قلبها. وتسديد رميتها وقصدها. اشوف مثلا يعني انا اذكر الان آآ في كتاب الثقات للعجلي رحمه الله في ترجمة الحسن بن صالح بن حي كان عنده جارية وبعدين - [00:15:51](#)

طبعا حسن بن صالح علي بن صالح اخوان وامهم والجارية. بيت علم وعبادة. كان الحسن وعلي وآآ امهما الليلة ثلاثة اقسام. الحسن يقوم التلت الاولاني وعلي يقوم التلت الثاني. وامهم تقوم التلت الاخير - [00:16:14](#)

فلما ماتت الام اقتسم الحسن علي الليل كل واحد يقوم نصه فلما مات علي قام الحسن بالليل كله طبعا جارية في بيت فاضل زبدان

متعودة انها تقوم الليل يعني. المهم ان حسن باع الجريدة - 00:16:36

فاشترها اهل بيت الجرية كالعادة متعودة بقى الساعة واحدة بالليل تستيقظ عشان تصلي فصحيت واحدة بالليل وعمالة تنادي على اهل الدار يا اهل الدار الصلاة الصلاة. قالوا لها او اذن للفجر؟ فقالت لهم ولا تقومون الليل؟ قالوا نعم. الصبح رجعت الى الحسن -

00:16:50

قالت ردني اليك. فانك بعثني الى قوم سوء لا يقومون الليل. فردها الحسن بن صالح بنت سعيد ابن المسيب لما تزوجها ابو وداعة

وبعدين ثاني يوم خارج قالت الى اين؟ قال لها ذاهب الى مجلس سعيد. قال لا قالت له - 00:17:13

اجلس اعلمك علم سعيد بنت الامام مالك كان يقرأ الموطأ على الامام مالك ما كان يقرأ على احد. اي حد عايز يقرأ الموطأ يجي يا اما

هو يقرأ بنفسه يا اما يجيب حد يقرأه - 00:17:29

كانت بنت ما لك اجلس خلف الباب اذا اخطأ القارئ تخبط عليه. خبطت عليه من الباب يعني غلط فيقول له ما لك ارجع فانك اخطأت.

قولا واحدا لما تكون امرأة مهتمة بالعلم الشرعي - 00:17:44

العلم الشرعي اما قراءة او سماعا ده بيورثها محبة لدينها وانتماء اليه فلما تعرف ان ان هذه الامة لن تنتصر الا بسلامة نشئها وتعرف

لماذا خلقت ده بداية النجاح عندنا كثير يعني - 00:18:04

ابن عساكر رحمه الله كان له تمانين شيخ من ضمن شيوخه يعني كان له ثمانون شيخة اخذ العلم عنه. فام الامام البخاري ربت الامام

الورع اللي عند الامام والزهد وسماحة النفس والخلق - 00:18:26

فضلا عن العلم كله بسبب تربية هذه الام الفاضلة. لان والد الامام البخاري لما مات بردو ده بركة اكل الحلال لما مات دعا ابنه الامام

محمد ابن اسماعيل قال له يا بني - 00:18:45

تركت لك الف الف درهم. مليون درهم ما اعلم درهما فيه شبهة ازاي والد الامام البخاري ده كان احد العلماء؟ لا بس كان

بصحبة اهل العلم ماشي معهم. يحضر مجالسهم. كان يحضر مجالس ما لك. وحمادي ابن زيد - 00:19:01

ابن المبارك وصافحه بكلتا يديه زي ما البخاري قال هنيجي برضو على المسألة دي وسنقف عندها بعض الوقت الامام البخاري رحمة

الله عليه الصبية بدأ بحفظ القرآن وهو ابن سبع سنوات - 00:19:22

وليس من الحكمة لتعليم الصغار ان احنا نحفظهم حاجة جنب القرآن. لا فليمضي القرآن اولاً. يحفظ اول القرآن ولا يشتغل لا بحديث

ولا بحفظ اي شيء اخر من المتن حتى يتم حفظ القرآن اولاً - 00:19:42

آ وهو ابن عشر سنين او حداثر سنة حدث له موقف في بلده في بخارى كبير الحجم اسمه الداخلي وبعدين الداخلي قاعد آ

بيحب تحدث عن ابي الزبير آ عن ابراهيم - 00:20:02

فاعترض البخاري قال له ان ابا الزبير لم يحدث عن ابراهيم قال له اسكت يا غلام ابن عشر سنين حداثر سنة اسكت قال له البخاري.

قال انظر في اصلك. الاصل والكتاب. اللي الداخلي كان بيحدث من حفظه - 00:20:24

فدخل الداخلي شاف الكتاب وجدت ان الامر كما قال هذا الغنى قال كيف قلت يا غلام؟ قال انما هو فلان عن فلان. اصبت يا غلام

واصلح الاصل الذي عنده قال له محمد ابن ابي حاتم الوراق - 00:20:44

ابنكم لما رددت على الداخلية قالت كنت ابن احدى عشرة سنة. عارف زمان الاسانيد دي انسابوا الكلام حد يتكلم الا باسمه هو ده كانت

آ يعني آ موضحة العصر في ذلك الزمان - 00:21:03

كل الكلام ببسند طبعا الامام البخاري رحمة الله عليه شيوخه تجاوزوا الف شيخ كتب عن كل شيخ اكثر من عشرة الاف حديث. يبقى

الي عند البخاري كم حديث؟ اكثر من مليون حديث - 00:21:22

بعض الناس يقول لك ازاي مليون حديث هي الاحاديث قد ايه يعني اقول كل كلام سواء كان حديثا مرفوعة كان من قول الصحابة

من قول التابعين متابعيه او كان في السيرة - 00:21:39

ده اسمه حديد. يعني مش لازم الاحاديث تكون منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة بل كل كلام يروى بسند كان يسمى

حديثا. عارفين الاحاديث في احاديث عندنا اسمه حديث مرفوع - [00:21:55](#)

وحديث موقوف وحديث مقطوع كل ما يقال فيه مرفوع يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم الموقوف الى الصحابة رضي الله عنهم المقطوع الى التابلت. فانت نفسك النهاردة لو عندك حافظة - [00:22:10](#)

وعمال تنقل اخبار الناس كل واحد قال كلمة يقولها بسند اكيد هيكون عندك اكثر من مليون. المسألة مسألة عادية. لكن الغريب في المسألة انهم كانوا يحفظون الاسانيد كما نحفظ نحن قل هو الله احد - [00:22:30](#)

لا يختلط له اسناد في اسناده ولا كلام في كلام ابدا. ده طبعا اذا حفظ امثال الامام البخاري رحمة الله عليه ابن حداثر سنة يرد على الداخلي. الداخلي ده كان كبير الحجم كما قلت في بخارى انذاك. اه حاولت ان يعني اه - [00:22:47](#)

اخذ نتفا من ترجمة الامام البخاري من كتاب سير اعلام النبلاء شمس الدين الذهبي رحمه الله بحيث انني ايه يعني رجوت ان اعلق يعني ممكن اقرأ آالفقرة او الكلام ثم اعلق عليه - [00:23:06](#)

تعليقا يسيرا حتى نستطيع ان نصل الى يعني اخر ترجمة البخاري رحمه الله آآ يقول طبعا آآ في ذكر ثناء الناس على البخاري. عايزين نبين بقى من الذي امتدح البخاري؟ هتلاقي - [00:23:24](#)

ان الذين امتدحوا البخاري اكثر الذين امتدحوا البخاري هم شيوخ مش اقران ولا تلامذته. شيوخه. اكثر الذين امتدحوا البخاري رحمه الله هم شيوخ البخاري انفسهم وطبعا مدح الشيخ للتلميذ هذا شيء عظيم. ليه؟ لان الشيخ فوق. والتلميذ هو الذي يرجو الشيخ - [00:23:41](#)

ويرجو ان شيخي يعتق عليه. مش العكس. يعني ما فيش لا مذلة ولا في حاجة لهؤلاء المشايخ انه ان يثني على تلميذ. لكن التلميذ في حاجة الماسة ان يثني عليه شيء. آآ يقول ابو عمر سليم ابن مجاهد - [00:24:06](#)

كنت عند محمد بن سلام الميكاني. محمد بن سلام ده احد شيوخ البخاري فقال لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين الف حديث. قال له سليم ابن مجاهد يعني. فخرجت في - [00:24:24](#)

به طلب هذا الغلام. حتى لحقته. فقلت له انت الذي يقول اني احفظ سبعين الف حديث قال نعم واكثر ولا اجيئك بحديث عن الصحابة والتابعين الا عرفتك مولد اكثرهم ووفاتهم ومساكلهم ولست اروي حديثا من حديث الصحابة او التابعين - [00:24:39](#)

ولي من ذلك اصل احفظه من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم هذا عند اي رجل مارس العلم ودرس الة العلم يعلم انه في غاية الصعوبة. ان مش مجرد الحديث السرد - [00:25:06](#)

لا مثلا اذا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول لك من هو ابو هريرة؟ ومسلم واخبره في الجاهلية واخبره في ومولده ووفاته يعطيك ترجمة كاملة عن صحابي الحديث او عن اي راو من الذين رووا - [00:25:24](#)

هذا الحديث الى الصحابة. والمتن الذي رواه يقدر يجيب لك شواهد لهذا المتن من كتاب الله عز وجل. ومن سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم. وطبعا لا يستقل بهذا الا رجل اوتي من الفهم اعلاه. يقول آآ محمد بن يوسف كنت عند ابي رجاء ابي - [00:25:44](#)

رجاء البغلاني اللي هو قتيبة ابن سعيد وهو احد شيوخ البخاري واحد شيوخ الامام احمد بن حنبل ايضا فسئل عن طلاق السكران. فلما سئل قتيبة عن طلاق السكران نظر فاذا هو ابصر الامام البخاري رحمه الله. فقال - [00:26:04](#)

سائله هذا احمد بن حنبل وابن المدين وابن راهوين قد ساقهم الله اليك واثار الى محمد ابن اسماعيل البخاري. وكان طبعا مذهب الامام البخاري ان المرء اذا غلب على عقله حتى لا يذكر ما يحدث به انه لا - [00:26:22](#)

لا يجوز من امره شيء هذا هو المذهب الصحيح الراجح. ان المسائل النية. ومن عقد عليه القلب وليس بمجرد اللفظ طبعا احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهويه كلاهما من العلماء المجتهدين. الذين يطلق عليهم العلماء اسم المجتهد - [00:26:42](#)

المجتهد المطلق. مذهب احمد بن حنبل موجود ومشهور. لكن مذهب اسحاق وراهوين اندثر. وطبعا الائمة ليسوا محصورين في وليست مذاهب الائمة في الفقه محصورة في اربعة فقط. بل هي كثيرة لكن اصحاب الائمة الاربعة قاموا بمذاهبهم - [00:27:04](#)

ولقحوها وقعدوا القواعد لها. واتوا بالدلة آآ على يعني الجزئيات اللي الائمة قالوا فيها احكاما شرعية الى اخره. لكن اسحاق نفسه كان

كان يجري في مضمار احمد في الفقه. بل قال الامام احمد رحمه الله لم يعبر اليها الجسر احد - [00:27:23](#)

من خراسان احد الى بغداد يعني مثل اسحاق ابن راهوين. وان كان يخالفنا في اشياء فلا زال النظراء يختلفون يا سلام على الادب. اه مختلف معك. ما فيش مانع. اذا كانت المسألة مسألة جزئية مسألة فرعية. يمكن يسوغ فيها - [00:27:43](#)

ايه المانع؟ الفهم ده نعمة من الله. ممكن الرجل الكبير الجليل يضل عن مسألة يعرفها بعض تلاميذه وترجمت الامام البخاري قصة حصلت مع اسحاق الدهروية اللي احنا بنتكلم عنها. الان اسحاق ابن ابراهيم رحمه الله تعالى. جاءه رجل فا - [00:28:03](#)

آ استفتاه عن طلاق السكران. فالمهم اسحاق احترق وضرب لخرة كده ومش عارف يجيب الدليل. كان البخاري جالس فقال له لا يقع طلاقه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي - [00:28:23](#)

ما وسوست به انفسها ما لم تعمل او تتكلم هذا تكلم بمعزل عن القلب. نفس الكلام اللي انا بقوله. بمعزل عن القلب. اي هو غير مرید لما يقول زي ما نقول مسلا واحد خناقة بينه وبين مراته. عايزاني اخرج دلوقتي غوري من وشي. قال لها انت طالق. طلعك كده فانت من لسانك - [00:28:41](#)

ما قصدها ولا كان اصلا عايز يقولها. لكن من شدة غضبه قالها هذه الكلمة وقلبه بمعزل كامل عن هذا المعنى هذا لا يقع طلاق. الامام البخاري لما قال هذا الكلام سر اسحاق. اسحاق ده مجتهد مطلق. اهو وانا - [00:29:07](#)

قد يعزب عنه شيء يدركه بعض تلاميذه. فالمسألة مسألة مواهب واستحضار والادلة في الجزئية في العلم لا تتناموا كثيرة جدا الامر كما قال الشافعي رحمه الله ما منا من احد - [00:29:27](#)

الا وتعزب عنه سنة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعزب عنه سنة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني تغيب عنه فقتيبة ابن سعيد شيخ البخاري لما سئل عن مسألة - [00:29:46](#)

قال لي السائل ابسط جالك احمد ابن حنبل اسحاق ابن راهوين علي ابن المدين. طب واحد يقول طيب ماشي احمد واسحاق فقهاء من اهل الحديث طب علي بمدينة ده كان الفقيه لا - [00:30:02](#)

لكنه من اجل شيوخ البخاري الحديث شوف البخاري بيقول ايه قل ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين طب ايه بقى اللي حصل عليه المدينة هنا - [00:30:19](#)

عايز يقول له يعني ادي الحديث صحيح تصحيحه تضعيفا وادي الفقه ما هو لا يجوز لاحد ان يحتج على حكم شرعي بحديث ضعيف. لابد ان يكون الحديث صحيحا. وبعض الناس طلع وعمال يتكلم - [00:30:36](#)

بيقول لك ان بدعة صحيح وضعيف دي اللي عملها الشيخ الالباني. رحمه الله. والائمة قبل ذلك كانوا يحتجون الاحاديث الضعيفة ابي داود فيها ضعيف النسائي يا ضعيف يقول لك بابه كذا ويحط لك حديث ضعيف تحته - [00:30:55](#)

وقصة ضعيف دي دي مسألة لأ. انا عايز اقول ردا على مثل هذا الكلام يكفي في رد هذا ان الشافعي رحمه الله في خمسين مسألة قال لو صح الحديث لقلت به - [00:31:17](#)

اهو حتى الحافظ ابن حجر العسقلاني جمع هذه المسائل في كتاب لم اري الكتاب ولا اعلم بوجودي في اي خزانة من خزانات العالم بحسب اطلاع القاصر يعني لكن الحافظ ابن حجر ذكر اسم الكتاب - [00:31:36](#)

فتح الباري شرح صحيح البخاري المنحة فيما علق الشافعي الحكم به على الصحة روى الشافعي هذا المتكلم يقول ان الكلام ده كان الائمة القدامى ما كانش حد ضعيف. اي حاجة تيجي له ياخذها. فهذا كذب صريح على الائمة - [00:31:53](#)

ويكفي كما قلت كلام الشافعي. قدامه حديث اهو قال لو صح لقلت به. دي معناه ايه؟ انه لم يصح الحديث عنده فلم يقل هو لما قال له ما علي المدين قصد صحيح الحديث وضعيفه - [00:32:15](#)

طبيب العلا في علم الحديث والبخاري بقي كما ذكرت لكم اكثر من الف شيء اجلاء فضلاء كبار ومع ذلك يقول واستصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن مديد - [00:32:31](#)

يقول عبدالله بن سعيد بن جعفر لما مات احمد بن حرب النيسابوري ركب محمد واسحاق يشيعان جنازته محمد والبخاري يعني؟

واسحاق شيخه. اسحاق ابن رهوي شيخ البخاري فكنت اسمع اهل المعرفة بنيسابور ينظرون ويقولون محمد افقه من اسحاق -

[00:32:53](#)

محمد ابن اسماعيل افقه من شيخه اسحاق ابن راهوي. وطبعا اسحاق ابن رهوي في الحديث كالمسماري في الساج. قمة من القمم.

حفظا وجلالة واتقان فضلا عن فقهه الذي اشتهر به - [00:33:19](#)

آآ يقول عمر بن حفص الاشقر سمعت عبدان العبدان ده لقب لشيخ البخاري. احد شيوخ البخاري اسمه عبدالله بن عثمان بن جبل. هو

وابوه محدث لقب عبدان عشان اللي كان له كنييتين كل كنية - [00:33:33](#)

عبد ابو عبدالله وابو عبدالرحمن. كان له كنييتين. فليل عبدان. يقول عبدان احد شيخ البخاري ما رأيت بعيني شابا ابصر من هذا

واشار الى محمد ابن اسماعيل البخاري. وقال نعيم بن حماد برضو - [00:33:53](#)

احد شيوخ البخاري وهو الذي روى البخاري عنه حديث القرد اللي احنا كنا بنتكلم عنه من شوية ده حدث البخاري به عن شيخه نعيم

ابن حنبل طبعا نعاين ابن حماد فيه كلام من جهة حفظه ولكنه متابع عند ابي بكر اسماعيل. قال نعيم بن حماد - [00:34:13](#)

محمد ابن اسماعيل هذه الامة وقال عبدالوهاب يوسف للبخاري يا ابا عبدالله انظر في كتبك. عبدالله بن يوسف التنيسي الذي يروي

عن الليث ابن سعد وعن ما لك ابن انس - [00:34:34](#)

برضه احشي في البخاري قال عبدالله بن يوسف للبخاري يا ابا عبدالله انظر في كتبني واخبرني بما فيه من الصخر؟ قال نعم. يعني

جعل البخاري مراجعا لكتبه. وما ذاك الا لجلالة البخاري عنده - [00:34:48](#)

والا لا يسمح اي شيء للتلميذ ان يفعل بكتبه ما يشاء. لان قصة الكتاب قصة كبيرة. اي حد يقرب بس من الكتاب دي مشكلة كبيرة جدا

ان شاء الله واحنا يعني في تضاعيف كلامنا عن الرواة واحنا بنتكلم في الاحاديث والكلام ده نجيب حاجات زي كده - [00:35:05](#)

ويقول محمد بن ابي حاتم الوراق سمع اصحاب الحديث فسألوني ان اكلم اسماعيل ابن ابي اويس عند احد شيوخ البخاري وابن

اخت الامام ما لك بن انس اسماعيل كان عسرا عسير في التحديث يعني - [00:35:22](#)

عبال ما تطلع منه المعلومة يعني يزل. فيا جماعة اصحاب الحديث عايزين يتوسطوا بقى عايزين وصل لاسماعيل بن ابي اويس

تكلّموا الامام البخاري ان هو يخلي اسماعيلي يزودهم شوية في الياه؟ في الحديث. قال ففعلت. ده البخاري بيقول يعني لما طلبوا

مني كده - [00:35:41](#)

فدعا اسماعيل الجارية وامرها ان تخرج صرة دنانير وقال يا ابا عبدالله فرقها عليه. تمام؟ يعني زدونا في الحديث. وكمان اديهم

فلوس فقلت له آآ البخاري بيقول لشيخه انما ارادوا الحديث - [00:36:02](#)

فلوس يعني. قال قد اجبتك الى طلبك بالزيادة الحديث يعني غير اني احب ان يضم هذا الى ذاك ليظهر اثرك فيهم حتى شف حتى

بيرفع ايه؟ بيرفع الامام البخاري. يعني حتى يظهر اثرك فيهم ويعلمون حظوتك عندي. يقول - [00:36:21](#)

احمد بن عبدالسلام قال ذكرنا قول البخاري قول يعني البخاري لعلي المديني ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي نقلوا

الكلمتين دول اللي عليهم النبي فقال علي ابن المدين وهذا شيخ البخاري اهو لسه كل كل المسألة دي اللي ما زلنا في - [00:36:44](#)

شيوخ البخاري. قال علي ابن مديني دعوا هذا. يعني سيبكم من الكلام بتاعه. فان محمدا ما رأى مثل نفسه كلام عالي يعني كلام عالي

جدا يقول محمد سمعت ابا عبدالله يقول اللي هو البخاري يعني. ذاكرني - [00:37:05](#)

اصحاب عمرو بن علي الفلث وعمرو بن علي ده برضه من شيخ البخاري. فضلا عن انه كان ناقدا. يعني ما كانش راوي فقط. انما كان

احد نقاد الحديث وهو من - [00:37:24](#)

من العلماء المتكلمين في الرواة. يعني زي احمد محمد واحد معين والدراقتني والجماعة دول ان هو يقول لك ايه فلان ثقة فلان

كذاب فلان سية الحفز فلان آآ مختلط الى اخره. يعني رجل فضلا عن انه راوية الا انه كان مميزا ايضا - [00:37:37](#)

قعد البخاري مع اصحاب عمرو ابن علي الفلاس اللي هم في طبقة البخاري وحدثوا بحديث البخاري قال لا اعرفه اي لا اعرف هذا

الحديث. فسروا بذلك. الحلف اول مرة ناخده على البخاري حاجة يعني. قال حديس ما اعرفوش يعني. فراح لعلي لعمرو بن علي

فالذي - 00:37:51

ببشروه يعني بيقول له تصور الحديث فلان البخاري مش عارفه؟ قال لهم كل حديث لا يعرفه محمد ابن واسماعيل فليس بحديث. ربحوا نفسكم. اوعى تكون فاكر يعني انك انت جبت الديب من ديله ولا اصطادات حاجة كبيرة اوي. البخاري لما يقول لك ما اعرفش

الحديث ده اعرف - 00:38:11

موجود وده طبعا يعني فيه شهادة بالحفظ الكامل من مثل عمرو بن علي الفلاس للامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى آ

يقول نقل برضو محمد بن حاتم الوراق عن علي بن حجر علي بن حجر ده برضو من شيوخ البخاري - 00:38:31

قال اخرجت خراسان ثلاثة. الثلاثة اللي هم الثلاثة يعني ما فيش حد زيهما ابو زرعة الرازي ومحمد ابن اسماعيل ومحمد ابن اسماعيل

وعبدالله ابن عبدالرحمن الدارمي ومحمد عندي واعلمهم وافقهم - 00:38:51

طبعا الدائري ده احد شيوخ البخاري برضو وراء وهو صاحب الايه؟ صاحب السنة المشهورة اللي هي المعروفة بسنن الدارين آ قال

واوردت على علي ابن حجر كتاب ابي عبد الله فلما قرأه قال كيف خلفت ذلك الكبش - 00:39:13

انت عارف اللي كان بيلقب برده البخاري بالكبش يا يحيى ابن صاعد. اه يحيى ابن صاعد ده برضه كان امام كان اماما كبيرا في

الحديث. لما كان البخاري ما كان يسميه الا الكبش النطاح. كبش النطاح الايه؟ لانه اذا نطح واحد يسقطه ارضه. يعني لا يثبت له -

00:39:33

احد في المناظرة ولا في المذاكرة. فشوف يعني علي ابن حب برضه يلقيه بالكبشة يحيى بن سعد برضو الى قوم الكبش اه يقول

عبدالله بن احمد بن حنبل سمعت ابي اهو بقى شف بقى احمد بن حنبل يعني. يقول ما اخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل -

00:39:53

وبندار محمد الباشا طبعا احمد محمد شيخ البخاري. برضو وبندار ده محمد ابن بشار. وبندار لقب له ومعنا بندار اي الميزان. ليه؟ لان

محمد بن بشار اخذ علم علماء بلدي قبل ان يأخذ علم الناس في الخارج. فلقبوه بندارا. ده اسمه ايه؟ ده يبقى لقب. لما تلاقي في اي -

00:40:17

حديث سند من الاسانيد قال حدثنا بندار او عن بندار يبقى محمد بشار. زي غندر كده. غندر هذا لقب لراو ثقة كبير اسمه محمد ابن

جعفر لقبه بهوندر آ ابن جريج عبدالمالك بن عبدالعزيز بن جرير - 00:40:44

الامام مالك رحمة الله على الجميع اه كان اه محمد ابن جعفر كل شوية يتكلم وبتاع فيقول له ايه؟ اسكت يا غندر. غندر بلغة اهل

الحجاز يعني المشاغب. خلاص فطلع عليه لقب - 00:41:05

فدي القاب يعني طبعا علماء الحديث لهم كتب في القاب زي ابن ماندا وغيره. كل لقب من القاب المحدثين جاب لك اللقب وقال لك

بيطلع مين ده واحيانا قد قد يترجم له ترجمة خفيفة - 00:41:19

آ الحقيقة يعني الكلام في ثناء العلماء على الشيخ البخاري كثير كثير جدا وانا الحقيقة لو يعني قعدت اقرأ انا ما بجبش كل حاجة انا

بفوت حاجات كثير. يعني انما انتقي بعض ما ذكره الامام الذهبي من ثناء شيوخ البخاري - 00:41:36

الله تعالى عليه والكلام طبعا له تنمة اخيرا بدعة عيد الام انا مش عايز اسيب برضه الكلام قبل ما اتكلم عن عيد الام. طبعا ده بدعة

والاحتفال به لا يجوز - 00:41:58

وانا برضو يعني عايز اقول اي اعلانات سواء كانت في قناة الناس لو كانت في قنوات اخرى بتتكلم عن عيد الام واشتري العبايات

وعشان عيد الام كل هذا لا يجوز ايضا - 00:42:16

ولان دي يعني بعض الناس آ كثير يكلمني على ان مسلا في بعض المخالفات في الاعلانات مسلا او في غيرها في القناة. فانا اقول يا

اخوانا انا ليس عندي جهاز تلفزيوني - 00:42:30

وانا لا اعرف شيئا عن البرامج التي تعرضها القناة اي اخ من اخواني لما بيتصل بي ويقول يسألني عن فتوى من الفتاوى ويقول لي في

ناس قالوا كذا او في اعلام بكزا والكلام ده انا على طول واجب - 00:42:43

نصيحة ابلغ القائمين على القناة والحقيقة يعني انهم يبدون دائما مرونة في التعاون واي مخالفات ما عندهم اي مانع ان هم يرفعوا وهذه المخالفات. لكن بكل اسف يعني هذا الامر لا يعرض علينا اصلا حتى نبدي فيه الرأي. ولو عرضه علينا لابدينا فيه الرأي. فاحنا -

00:42:58

نرجو من الاخوة القائمين ان هم يكتفوا الجهد ولا يعرضون شيئا على القناة الا اذا كان مشروعا. لان الناس اصبحت تثق اه الحمد لله في هذه القناة وفي غيرها من القنوات الجادة زي قناة الحكمة الفضائية. ونسأل الله عز وجل ان يكثر من سواد هذه القنوات لنعلم

00:43:18 - المسلمين

فاي شيء يعرض على هذه القناة لا سيما مع ظهورها وظهور المشايخ الاجلاء فيها بيعطي نوع من المصادقية فكل شيء يعرض يقول لك ايه اكيد الشيوخ يعرفون هذا ولولا انهم يعرفون هذا ما سمحوا بظهور والواقع بخلافها. واقع بخلاف هذا. انا اذا وصلني شيء -

00:43:38

فيه مخالفة انا انبه عليه. وكذلك المشايخ الفضلاء الاجلاء الذين يظهرون على هذه القناة وعلى غيرها اذا وصلهم شيء ايضا ينبهون عليها ما فيش على راسنا على بطحة ولا حاجة. ولا حد له عندنا اي حاجة. نحن نقول الحق بحمد الله مجردا ولا نخاف في الله لومة

00:43:58 - لائم. ونسأل الله عز وجل -

ان يصلح حال المسلمين. والله عز وجل اسأل ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. واعتذر - 00:44:18

ايضا مرة اخرى هذا السعال الذي يعني اه اضطرت اليه. واسأل الله ان يعافيني وان يعافي مرضى المسلمين والحمد لله رب العالمين

00:44:38 -